الأيام ALAYAM
الثلاثاء 29 شوال 1432 - العدد 8205
Tuesday 27th - September 2011 - No.8205
www.alayam.com

جلالة الملك خلال اجتماعه مع خادم الحرمين

جلالته يعود إلى ارض الوطن بعد زيارة للولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية

الملك وخادم الحرمين يبحثان العلاقات والقضايا الإقليمية والدولية

اجرى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى واخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة جلسة مباحثات في قصر خادم الحرمين الشريفين تناولت العلاقات الأخوية التاريخية المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين والسبل الكفيلة بتعزيزها في كافة المجالات.

وخلال الجلسة هنأ جلالة الملك المفدى اخاه خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي الشقيق باحتفالات المملكة العربية السعودية الشقيقة باليوم الوطني، مشيدا جلالته بالانجازات الحضارية والتنموية التى تشهدها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات في ظل قيادة اخيه العاهل السعودي.

كما اشاد جلالة الملك المفدى بما تضمنه خطاب خادم الحرمين الشريفين في افتتاح الدورة الخامسة لمجلس الشورى والتي جسدت وقوف المملكة العربية السعودية الي جانب مملكة البحرين في كل ما من شأنه الحفاظ على امنها واستقرارها ووحدتها الوطنية مؤكدا جلالته بان هذه المواقف المشرفة للمملكة الشقيقة تعكس مدى عمق العلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين ومدى تطورها ورسوخها في أعماق التاريخ.

كما استعرض جلالة الملك المفدى واخوه خادم الحرمين الشريفين العلاقات الأخوية الطيبة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، وأكد العاهلان حرصهما التام على تعزيز وترسيخ التعاون الثنائي بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وقد أشاد جلالة الملك المفدى بالدور المهم الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين في دعم القضايا العربية والاسلامية ونصرتها في مختلف المحافل واللقاءات العربية والدولية.

كما تبادل جلالته مع العاهل السعودي وجهات النظر حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى قد وصل امس بحفظ الله ورعايته الى مدينة الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية يلتقي خلالها بأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وكان في مقدمة مستقبلي جلالة الملك المفدى بالمطار صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز آل سعود نائب امير منطقة الرياض والشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى المملكة العربية السعودية وكبار المسؤولين السعوديين.

وقد صرح جلالته لدى وصوله بالتصريح التالي: «يسعدنا أن نصل اليوم الى المملكة العربية السعودية الشقيقة للقاء أخينا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في اطار حرصنا المشترك على التواصل والتشاور لتعزيز التعاون الاخوي بين بلدينا وشعبينا الشقيقين في مختلف المجالات وعلى كافة الاصعدة» .

كما يسرنا ان نهنئ خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي الشقيق باحتفالات المملكة العربية السعودية الشقيقة باليوم الوطني وتمنياتنا بمزيد من التقدم والازدهار وننتهز هذه المناسبة لنعبر بالتقدير والامتنان لما تضمنه خطاب خادم الحرمين الشريفين يوم امس الاول في افتتاح الدورة الخامسة لمجلس الشورى والتي جسدت المواقف الثابتة للمملكة العربية السعودية المساندة لمملكة البحرين في كل ما من شأنه الحفاظ على امنها واستقرارها ووحدتها الوطنية، وذلك تأكيدا لما يربط البلدين الشقيقين من علاقات اخوية عميقة الجذور.

كما نؤكد في هذا المقام ان تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربي وما تم انجازه تحت مظلته من اتفاقيات ومشروعات هو خير دليل على الرغبة الأكيدة في مواصلة مسيرة التعاون في كافة المجالات تحقيقاً لتطلعات شعوبنا وأن أمن دول المجلس جزء لا يتجزأ وهو كيان متكامل ويرفض أي تدخل في شؤونه الداخلية.

إننا في مملكة البحرين نكن للمملكة العربية السعودية كل المحبة والتقدير والمودة الخالصة وأننا نعبر بهذه المناسبة عن صدق أمنياتنا إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بموفور الصحة والسعادة وللشعب السعودي الشقيق بدوام التقدم والرقي.

إن هذا اللقاء هو استمرار للقاءاتنا المتواصلة والتي تحمل آمالنا الكبيرة للنهوض بالعمل بين بلدينا وشعبينا الشقيقين نحو المستقبل الافضل ان شاء الله من أجل الحفاظ على مصالحنا ومكتسباتنا وتلبية طموحات بلدينا وشعبينا الشقيقين وبما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة وفي تحقيق الخير والرخاء.

وحيث إن المستجدات والتطورات الإقليمية والعربية والدولية لها انعكاساتها على دولنا فإن التشاور في كل هذه المستجدات من قضايا سياسية واقتصادية اضافة الى آخر التطورات المتعلقة بالملف الامني والاستقرار الاقليمي يحتم علينا اتخاذ المواقف التي تحمي مصالح بلدينا وشعبينا فالعلاقات البحرينية السعودية لا يمكن اختزالها وحصرها في كلمات فهي علاقات راسخة البنيان وتزداد قوة ومتانة وازدهارا، وأن ما يربط البلدين الشقيقين من علاقة أخوية ومصير مشترك وهي علاقات ممتدة عبر التاريخ وتزداد قوة ومتانة ورسوخا بمرور الزمن.

ولا يفوتنا ان نسجل بالتقدير والشكر لخادم الحرمين الشريفين على ما تلقاه مملكة البحرين من دعم ومساندة من شقيقتها المملكة العربية السعودية. ونقدر الدور السعودي المهم في دعم جهود البحرين التنموية على الصعد كافة والمساندة التي حظيت بها البحرين على الدوام من المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وفي الختام ندعو الله العلي القدير أن يديم المملكة العربية السعودية سندا وذخرا لأشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وللأمتين العربية والإسلامية وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ويديم عليه نعمة الصحة والعافية وأن يحقق للشعب السعودي كل ما يتطلع إليه من تقدم ورخاء.

وعاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى بحفظ الله ورعايته إلى ارض الوطن بعد ان قام جلالته بزيارة الى مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية ترأس فيها جلالته وفد مملكة البحرين الى اجتماعات الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للامم المتحدة، حيث ألقى جلالته كلمة البحرين امام الجمعية العامة اعقبتها زيارة الى المملكة العربية السعودية الشقيقة، حيث التقى هناك بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وأجرى مباحثات ثنائية تناولت العلاقات الاخوية التاريخية بين البلدين الشقيقين رافقت جلالة الملك المفدى السلامة في الحل والترحال.

> **الملك : مجلس التعاون كيان متكامل يرفض التدخل بشؤونه**

> **نقدر المساندة السعودية للبحرين ونكن لها كل المحبة والتقدير**

> **المستجدات الإقليمية والدولية تحتم علينا اتخاذ المواقف لحماية مصالح بلدينا**

في اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بتنفيذ مرئيات حوار التوافق الوطني

متابعة الإجراءات النهائية المتخذة لتنفيذ المرئيات المتعلقة بوزارة الداخلية

عقدت اللجنة الحكومية المكلفة بمتابعة تنفيذ مرئيات حوار التوافق الوطني اجتماعها السادس عشر صباح امس برئاسة الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، حيث تم خلال الاجتماع متابعة الاجراءات النهائية المتخذة لتنفيذ المرئيات المتعلقة بوزارة الداخلية، والتعديلات المقترحة من قبل اللجنة المصغرة المكلفة بالنظر في صياغة التقرير النهائي للمرئيات.

وفي بداية الاجتماع توجه بالشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء على توجيهات سموه السديدة خلال الاجتماع الاعتيادي الأسبوعي لمجلس الوزراء الأحد الماضي، بإلزام الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية بتضمين 190 مرئية تم التوافق عليها ضمن برنامج عمل الحكومة كل فيما يخصه، وإتخاذا الإجراءات التنفيذية وتوفير الموازنات الإضافية اللازمة لذلك.

ونوه بإصدار مجلس الوزراء ستة قرارات أخرى لتفعيل مرئيات حوار التوافق الوطني الخاصة بالمحور الاجتماعي والحقوقي، وذلك حرصا على سرعة تنفيذ توافقات الحوار وتحقيق المزيد من الإصلاحات في المجالات المختلفة، وبتجاوب كافة الوزارات مع مناقشات اللجنة وما تطرحه من ملاحظات وتصورات، مؤكدا أن الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء حريصة على ضمان خروج المرئيات بالشكل الذي يحقق الارادة الشعبية المعبرة عن تطلعات المواطنين ومتطلباتهم.

جانب من اجتماع لجنة تنفيذ مرئيات الحوار الوطني

بعد ذلك، استمعت اللجنة إلى عرض من الفريق ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية حول الاجراءات النهائية المتخذة لتنفيذ المرئيات المتعلقة بوزارة الداخلية، حيث أكد أن الوزارة سوف تعمل على تطبيق مرئيات حوار التوافق الوطني، في ظل ما تم اتخاذه من الخطوات التي تكفل ذلك، من خلال إعداد مشروعات وتعديلات القوانين اللازمة لتنفيذ المرئيات.

وأوضح في عرضه عن الإجراءات التي تم اتخاذها بشأن تنفيذ المرئيات، أن الوزارة سوف تسعى إلى تطبيق القانون بما يضمن استمرار السلم الأهلي ويمنع أي ممارسة أو نشاط من شأنه الاضرار بالاقتصاد الوطني والمصالح العامة. وقال إنه تم إعداد مسودات لمشروعات بقوانين حول كافة ما تضمنته هذه المرئيات، لبيان أن الحكومة لديها نظام في التعامل مع أي مشكلة، والتأكيد على مسئولية السلطات الأمنية في تطبيق القانون في كل ما يمس الأمن والسلم الأهلي.

وأكد أن الدولة تستمد سلامة بنائها وتطورها من سلامة المجتمع وتقدمه، وأن وزارة الداخلية لن تتوان في أن ترسي أسسا ثابتة تكفل استقرار الوطن وأمنه.

كمال بن أحمد وسفير باكستان يبحثان التعاون

استقبل كمال بن احمد محمد وزير شؤون مجلس الوزراء بمكتبه بقصر القضيبية صباح امس جوهر سليم سفير جمهورية باكستان الإسلامية، وذلك بمناسبة تعيينه سفيراً جديداً لبلاده لدى مملكة البحرين.

وفي بداية اللقاء هنأ وزير شؤون مجلس الوزراء السفير الباكستاني بتوليه مهام منصبه الدبلوماسي الجديد، مؤكداً على تقديم كافة التسهيلات لإنجاز مهمته الدبلوماسية واستعرض معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وبحث اوجه التعاون والتنسيق في شتى المجالات.

من جانبه عبر السفير الباكستاني عن شكره وتقديره لسعادة وزير شؤون مجلس الوزراء على الترحيب وحسن الاستقبال، مؤكداً ان بلاده تسعى لتطوير هذه العلاقات والوصول بها الى افضل المستويات في عدد من المجالات.